

فقه الدعوة 5\6 فريد الأنصاري irasnAla diraF

فريد الأنصاري

ان احقق امور كثيرة جدا من فقه العبادة لكن ها هنالك امران واضحان في هذا السياق بشكل خاص فالتسبيح تنزيه لله وسبح بحمد ربك وكونه بحمد الله جل وعلا فيه التبرؤ من كل - 00:00:00

مدحين للنفس لان الحمد انذ كله لله فإذا ها هنا غرضان قد تحققا وبهما تمت العبودية لله تسبح الله تنزهه سبحانه. من ان يكون له شريك لأنه التسبيح يأتي في سياق التوحيد والإخلاص - 00:00:19

فهاد السياق كيحي بالتوحيد التسبيح اقول. لأن التسبيح تنزيه لله عز وجل كيحي حينما يذكر الشرك فيسبح الله جل وعلا. سبحانه الله عما يصفون. سبحانه ربك رب العزة عما يصفون - 00:00:43

كل هاد السياقات من التسبيح لكتاب الله ترد في مورد ذكر المشركين يكون من قبل تذكر المشركين وقالوا اتخذ الله ولدا سبحانه. كتحديد الشرك من الطريق فحينما تسبح الله تعالى فاي شرك ذكر في هذا السياق هداك الشرك الخفي لي عندك نتا فنفسك - 00:01:00

ان تجعل شيئا من امر الدعوة والدين لنفسك فسبح بحمد ربك رد بالك. اياك اياك ان يقع في قلبك شيء من المن والاستكثار. ومراعاة حظوظ ومراعاة التسميع. يعجبك يشوفو الناس اش قالوا فيك. في امر الدعوة وامر الكلام في هذا الشأن. وسبح بحمد ربك - 00:01:24

وحينما تجعل التسبيح بحمد الله لانه جل وعلا يستحق الحمد كل ذكره كل تسبيحه كل تنزيهه بما استحق جل وعلا من كمال اسمائه وجمال صفاته وجلال عظمتة وكبريائه سبحانه سبحانه - 00:01:48

له الحمد في لولاه والآخرة علاش كنسبحو الله كنسبحوه اي كنزه لأنه الواحد الأحد الفرد الصمد له الأسماء الحسنى يعني الكمال والجمال والجلال والنور التام انما هو لله ولله وحده دون سواه. فهو يستحق منا ذلك - 00:02:08

يستحق منا الحمد. يستحق منا التسبيح. يستحق منا الذكر يستحق منا اخلاص العبادة. لأنه جل وعلا بذاته جل وعلا وبما اعطى سبحانه وتعالى له الجلال وله الجمال فسبح وسبح بحمد ربك - 00:02:31

حين تقوم فرغ اوقات على مدار الفلك. وهذه مسألة اخرى في فقه الدعوة الى الله. وفقه السير الى الله. على مدار الفلك حين ومن الليل ومعروف يعني القيام في الصلوات هو عبر مواقيت مواقيت الصلوات الخمس مواقيت النوافل من نوافل الليل ونوافل - 00:02:50

في النهار وسبح بحمد ربك حين تقوم ومن الليل من ديال التبعية اي ومن بعض الليل ومن طرف من الليل ومن جزء من الليل ومن الليل فسبحه وادبار النجوم التعبير يوحي بالحركة ديال الفلك. فكأنك ايها العبد قمر في فلك الله - 00:03:11

ولله المثل الأعلى. هلا نتا واحد القمر كدور في الفلك لي دارك ربي فيه. لا تخرج عنه. القمر والأرض والنجوم والكواكب السيارة كلها الله جل وعلا سخرها في افلاكها تدور وكل في فلك يسبحون - 00:03:34

يعني لا احد يصطدم بأحد ولا شيء يخرج عن فلكه. لأن الخروج عن عن الفلك يعني الفوضى والفوضى يعني الإصطدام والخراب ديال العالم ولكن الله عز وجل جعل ذلك على نظام مؤقت الى حين وانت من هذا العالم تدور في فلكك فلك فلكك - 00:03:52

ايها العبد هو مواقيت الصلة بالله. مواقيت الوصال. مواقيت الصلوات والاذكار والقيام وسبح بحمد ربك حين تقوم. اي في اللحظات لي عندك فيها محطات تتواصل فيها بالله سبحانه وتعالى. ومن الليل فسبحه وادبار - 00:04:12

يعني هاد اللفظ ديال الإدبار نعطيك الليل فيه يعني مشهد الظلمة. وعادو يعني المشهد ديال غياب الظلمة. وحركة حركة مغادرة النجوم. النجوم كيقيبطو الطريق السلام عليكم مشينا حنا غادين لموضعنا الذي جعلنا الله فيه يعني المقصود يعني حركة الفلك وادبار النجوم كأنك ترى النجوم تغادر - [00:04:31](#)

واقعة الى مواقع اخرى وطبعا يعني هو المشهد ديال الأرض فهي التي تدور حول نفسها وحال الشمس ولكن المشهد عجيب جدا يصب لنا القرآن الكريم ليبين العبد انك ايها العبد يجب ان تكون بين يدي ربك على المواقع والمواقيت التي - [00:04:54](#) تهالك بمضار بمضار الفلك بمدار الفلك من مواقيت العبادات لتكون عرضا حقا ملي يقول لك هادي وقتك خصك تكون حاضر ما تكونش غايب. فإذا حضرت في الوقت وقت الصلاة او وقت الصلاة حضرت في الوقت اعني وقت الصلاة - [00:05:14](#) فقد حضرت واذا غبت غاب عنك الخير كله وسبح بحمد ربك حين تقوم ومن الليل فسبحه وادبار النجوم. يعني يوميا انت مع الله جل وعلا تنزه وتسبح وفي سياق ذلك بأنك حين تسبح بالحمد تتبرأ كظهر كتغسل نفسك من الشبه التي تقع بقلبك من الخواطر الشيطانية التي - [00:05:34](#)

وجدانك من كل شيء يلبس عليك اخلاصك. وسبح بحمد ربك. وسبح بحمد ربك. دايم وجه الفضل النعمة ووجه الخير ووجه الشكر وجه الحمد لله لله لا تبغي عنه سوى احدا سواه - [00:05:58](#) ولا تبغي عنه حوالا الله وحده. وسبح بحمد ربك. الليل والنهار على مدار الفلك. حين تقوم ومن الليل فسبحوا وادبار النجوم لتحقيق المنزلة السابقة اصبر لحكم ربك فانك باعيننا. ان تكون باعين الله جل وعلا. ان تكون على وحيه. ان تصنع على وحيه. ان ان - [00:06:18](#)

ان تحقق شرف نيل الرعاية الربانية. نيل العناية الإلهية. نيل النسبة الى الله ولاية نيل النسبة الى الله ولاية هذا امر عظيم. لا يتحقق الا بكمال التجرد. ما تخلي لنفسك والو - [00:06:40](#) ماذا تركت؟ قال لأبي بكر ماذا تركت لأهلك؟ قال تركت لهم الله ورسوله. جاي جاي لله كامل ما مخلي في الدار والو. فإذا جئت الى اله كاملا تولاك اله جل وعلا كاملا - [00:07:00](#)

فهو سبحانه وتعالى ما يخلي منك تا طرف ياخذك كامل. فأنت اننذ على اكمل ما تكون الولاية في بني ادم ممن كان جنديا لله ولرسوله عليه الصلاة والسلام. اللهم اجعلنا من التوابين واجعلنا من المتطهرين. واغفر لنا برحمتك يا ارحم الراحمين اجمعين - [00:07:19](#)

واخر دعوانا ان الحمد لله رب العالمين. بسم الله الرحمن الرحيم. هذه بعض الاسئلة اذكر بعضها مما يحضرني الجواب عنه الان على قدر الطاقة يعني اخونا الكريم يسأل يعني بعد ذكر سياق تفسير معاني سورة الطور ام خلقوا ام خلقوا السماوات والارض بالله يوقنون - [00:07:39](#)

كثير مما نجد في القرآن الكريم هذه المصطلحات يعقلون يتفكرون يتدبرون يوقنون فهل التعقل والتفكر في الخطاب القرآني هما اسلوبان متفاوتان يكون الفكر اكبر آآ درجة من العقل وما معنى التدبر؟ هل هو وسيلة؟ وهل يوقنون هي غاية؟ اي يبحثون عن اليقين والحقيقة - [00:08:00](#)

جزاك الله خيرا. وانت اهل الجزائر والاحسان. في الحقيقة هاد السؤال يعني صعب على الصعب لأن يعني يعني هذه المصطلحات هي ضخمة كبيرة جدا ما يمكن ما يمكن الجواب عنها في الكلمات اطلاقا. يعني كل كل لفظة من هاد الألفاظ هادي هي يعني - [00:08:17](#)

يعني ساعة وزيادة من الكلام اذا يعني لا يصلح يعني بعض معالمة اما خلاص يعني معروف انها تنجز فيها بحوث كبرى لكن اعطه اشارات فقط. الكلام اللي نقد نقول دابا فهاد السياق اشارات تبارك الله ولا اكثر - [00:08:34](#) اولو العقل لعلمكم تعقلون فهو كيسول هل هل الفكر اكبر درجة من العقل؟ غير اشارة الى ان العقل لا يستعمل في كتاب الله بالمعنى الاسمي ماعمر ما ورد كلمة عقل - [00:08:50](#)

القرآن ما كاي ناس هاد كلمة عقل تعقلون ولذلك يعني العقل الذي يذكر في القرآن هو يعني صفة وليس اسما انا نزيد نشرح هاد الكلام

هذا يعني يعني صفة او مصدر مصدر - [00:09:03](#)

يعني يعقلون عقل يعقل عقلا اي ادرك يدرك ادراكا. اما هداك العقل لي كنسميوه حنا العقل زعما موضع الفهامة فهذا لا يتحدث عنه

القرآن وانما يتحدث عن شيء اخر هو القلب - [00:09:22](#)

او اللب او الحجا وما شابه ذلك فإذا فيعني يعني العقل ادراك كتشد الحاجة وتوعاها وتدرکها. يعني وصلات للفهم ديالك. فأدرکتها اي

عقلتها راک شديتها ما غابتش عنك وراك فهمتها - [00:09:37](#)

فيعني - [00:09:57](#)